علمتني سورة يوسف :
بأن المريض سيشفى
بأن الغائب سيعود
بأن الحزين سيفرح
بأن الكرب سيرفع

"ستعلمك الشدائد أنه ليَس لك إلا الله."

أقوى عامل لبناء الذات هو : " مراقبة الله "

و أقوى عامل لهدم الذات هو : " مراقبة الناس "

لا تطمح أن تكون أفضل من الأخرين "
اطمح أن تكون أفضل من نفسك سابقاً"

العقول تصغر عندما تنشغل بالأخرين "
وتكبر عندما تنشغل بذاتها "

عندما يكون لديك صوت في داخلك يقول لك هذا حلال وهذا حرام فاحمد ربك على حياة قلبك

قد ينصحك شخص بأمر وهو لايفعله .. ليس لأنه متناقض ، بل ربما تمنى لك الخير في أمر لم يستطيع فعله .

ثلاثة اشياء وصفها الله بالجمال ..
"صبر جميل ، هجر جميل ، صفح جميل"
فأصبر بلا شكوى ، و أهجر بلا أذى ، وأصفح بلا عتاب .

بينَ كُل خير وخير مسافة مُتعبة تسمىٰ الإبتلاء، مليئة بالأجر لمن يصبر ويحتسب.
" قُل الحمدُلله "

التجاهل هي أفضل وسيلة للتعامل مع الشخصيات التي ترفض الاقتناع بكلامك حتى وإن علموا أنك على حق."

لا تحاول الإنتصار في كل الخلافات فأحياناً كسب القلوب أولى من كسب المواقف ."

لا قيمة لآراء الناس
ما دامت أفعالك تمنحك ضميراً مريحًا .

"ليس بـ حُسن تدبيرنا وإنما بـ لُطف الله"

قد يصنع الصمت ما لا يصنعه الكلام ، وقد يعالج البعد أموراً لم يستطع القرب علاجها

لا تجعل الدعاء كالدواء
لا تستعمله إلا عند المرض والمصيبة فقط
بل اجعل الدعاء كالهواء

ادع ربك في كل وقت
في السراء والضراء

حنانيك بعض الشّر أهون من بعض.

يا ابن آدم نهارك ضيفك فأحسن إليه، فإنك إن أحسنت إليه رحل بحمدك وإن أسأت إليه رحل بذمّك.

عندما تفوتكَ إحدى الصلواتِ الخمسِ
صلّها واتبعها بالسنن

إذا ارتكبتَ معصيةً في الصباح
حاول أن تُقيم الليل
عندما تفوتك الأذكار
اقرأ صفحتين في المصحف

عندما ترتكب معصية امحُها بطاعة
يقول الله تعالى :
" إن الحسنات يذهبن السيئات"

سمع عمر بن الخطاب رضي الله رجلا يثني على رجل فقال : أسافرت معه ؟ قال : لا قال : أخالطته ؟ قال : لا قال : والله الذي لا اله غيره ما تعرفه.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا يحل لامرئٍ مسلم سمع من أخيه كلمة أن يظن بها سوءاً ، وهو يجد لها في شئ من الخير مخرجاً.

قال عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه : لا ينتفع بنفسه من لا ينتفع بظنه.

قال عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه: لا تعتمد على خلق رجل حتى تجربه عند الغضب.

قال عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه: من كتم سره كان الخيار بيده ، ومن عرّض نفسه للتّهمة فلا يلومنّ من أساء الظنّ به.

قال أبو الدرداء رضي الله عنه : ثلاث من ملاك أمر ابن آدم لا تشك مصيبتك ولا تحدث بوجعك ولا تزك نفسك بلسانك .

قال الحسن البصري رحمه الله : ويحك يا ابن آدم ما يضرك الذي أصابك من شدائد الدنيا إذا خلص لك خير الآخرة .

قال أبو قلابة رحمه الله : العلماء ثلاثة فعالم عاش بعلمه وعاش الناس بعلمه وعالم عاش بعلمه ولم يعش الناس بعلمه وعالم لم يعش بعلمه ولم يعش الناس بعلمه .

قال عبيد الله بن شميط بن عجلان رحمه الله : «من جعل الموت نصب عينيه لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها» .

قال محمد بن المنكدر رحمه الله : «الفقيه يدخل بين الله وبين عباده، فلينظر كيف يدخل» .

قال محمد بن الحنفية رحمه الله : «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد بدا من معاشرته حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا» .

سئل جعفر بن محمد رحمه الله : " لم حرم الله الربا ؟ قال : «لئلا يتمانع الناس المعروف» .

قال جعفر بن محمد رحمه الله : «إياكم والخصومة في الدين، فإنها تشغل القلب، وتورث النفاق» .

قال سلمة بن دينار رحمه الله : «كل نعمة لا تقرب من الله عز وجل فهي بلية» .

قال عبيد بن عمير رحمه الله : «الفقيه من يخاف الله عز وجل» .

قال وهب بن منبه رحمه الله لرجل من جلسائه : ألا أعلمك طبا لا يتعايا فيه الأطباء، وفقها لا يتعايا فيه الفقهاء، وحلما لا يتعايا فيه الحلماء؟ قال: بلى يا أبا عبد الله. قال: " أما الطب الذي لا يتعايا فيه الأطباء، فلا تأكل طعاما إلا ما سميت الله على أوله، وحمدته على آخره، وأما الفقه الذي لا يتعايا فيه الفقهاء، فإن سئلت عن شيء عندك فيه علم فأخبر بعلمك، وإلا فقل: لا أدري، وأما الحلم الذي لا يتعايا فيه الحلماء، فأكثر الصمت، إلا أن تسأل عن شيء " .

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله : إنما خلقتم للأبد، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار .

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله : «من لم يعلم أن كلامه من عمله كثرت ذنوبه» .

قال كعب الأحبار رحمه الله : «عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل، ونور الحكمة، وينابيع العلم، وأحدث الكتب عهدا بالرحمن» .

قال سلام بن أبي مطيع رحمه الله : كن لنعمة الله عليك في دينك أشكر منك لنعمة الله عليك في دنياك .

إذا وقعت في مشكلة أو أزمة أو مصيبة، فافرض أسوأ ما يكون منها، فإن وقع ما افترضته لم تفاجأ، وإن لم يقع، رأيت ذلك نعمة ترتاح إليها، وفي كلا الأمرين: تخفيف من قلق نفسك وتعب أعصابك.

قال ابن رجب.
احذروا المعاصي فإنها تحرم المغفرة في مواسم الرحمة

{الحمد لله} فهو الثناء على المحمود بجميل صفاته وأفعاله، والشكرُ الثناء عليه بإنعامه، فكلُّ شكرٍ حمدٌ، وليسَ كلُّ حمدٍ شكراً، فهذا فرقُ ما بين الحمد والشكر، ولذلك جاز أن يَحْمِدَ الله تعالى نفسه، ولم يَجُزْ أن يشكرها.
فأما الفرق بين الحمد والمدح، فهو أن الحمد لا يستحق إلا على فعلٍ حسن، والمدح قد يكون على فعل وغير فعل، فكلُّ حمدٍ مدحٌ وليْسَ كل مدحٍ حمداً، ولهذا جاز أن يمدح الله تعالى على صفته، بأنهً عالم قادر، ولم يجز أن يحمد به، لأن العلم والقدرة من صفات ذاته، لا من صفات أفعاله، ويجوز أن يمدح ويحمد على صفته، بأنه خالق رازق لأن الخلق والرزق من صفات فعله لا من صفات ذاته.

{وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةًَ} فيه أربعة أقوال: أحدها: أن المودة المحبة والرحمة الشفقة، قاله السدي.

الثاني: أن المودة الجماع والرحمة الولد، قاله الحسن.

الثالث: أن المودة حب الكبير والرحمة الحنو على الصغير، قاله الكلبي.

الرابع: أنهما التراحم بين الزوجين، قاله مقاتل

ضعيفان يتصارعان خلق الإنسان ضعيفا وكيد الشيطان ضعيفا لا غالب إلا أن يستعين أحدهم بمعين فاستعذ بالله تضيف قوة قاهرة لك وتكون منتصرا

فوائد:

القرآن الكريم ثلاثون جزءاً (٣٠)، عدد سور القرآن الكريم مائة وأربع عشرة سورة (١١٤)، عدد آي القرآن (٦٢٣٦) على طريقة الكوفيين.

الأمر (١٠٠٠)، النهي (١٠٠٠)، الوعد (١٠٠٠)، الوعيد (١٠٠٠)، القصص والأخبار (١٠٠٠)، العبر والأمثال (١٠٠٠)، الحرام والحلال (٥٠٠)، الدعاء (١٠٠)، الناسخ والمنسوخ (٦٦).

إذا لم يتسع صدرك للخلاف العلمي المعتبر فراجع نيتك

لن تكون راسخا في علم إلا إذا غصت في كتبه وتشبعت بها

{هو الذي جَعَلَ لكم الأرْضَ ذَلولاً} يعني مذللة سهلة.
حكى قتادة عن أبي الجلد: أن الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ، فللسودان اثنا عشر ألفاً، وللروم ثمانية آلاف، وللفرس ثلاثة آلاف وللعرب ألف.

{والتّينِ والزَّيْتُونِ} هما قَسَمان، وفيهما ثمانية تأويلات: أحدها: أنهما التين والزيتون المأكولان، قاله الحسن وعكرمة ومجاهد.
الثاني: أن التين دمشق، والزيتون بيت المقدس، قاله كعب الأحبار وابن زيد.
الرابع: أن التين مسجد دمشق، والزيتون مسجد بيت المقدس، قاله الحارث وابن زيد.
الخامس: الجبل الذي عليه التين، والجبل الذي عليه الزيتون، قاله ابن قتيبة، وهما جبلان بالشام يقال لأحدهما طور زيتا، وللآخر طور تيناً، وهوتأويل الربيع.
وحكى ابن الأنباري أنهما جبلان بين حلوان وهمدان، وهو بعيد.
السادس: أن التين مسجد أصحاب الكهف، والزيتون مسجد ايليا، قاله محمد بن كعب.

السابع: أن التين مسجد نوح عليه السلام الذي بني على الجودي، والزيتون مسجد بيت المقدس، قاله ابن عباس.

الثامن: أنه أراد بهما نعم الله تعالى على عباده التي منها التين والزيتون، لأن التين طعام، والزيتون إدام.

عبادات في متناول الجميع

كنت أظن أن العبادة السهلة البسيطة التي لا تحتاج إلى مجهود بدني أو مادي هي "الذكر" فقط .. ولكن غيرت رأيي اليوم بعد أن قرأت هذه الرسالة للشيخ محمد لبيب حفظه الله يقول في(بعضٍ منها): عبادات سهلة جداً ولا تحتاج لأي مجهود مادي أو بدني:

-عبادة الرضا.. وهى الرضا بما قسمه الله لك أياً كان لأنه هو الأنسب لك في كل الأحوال.

-عبادة جبر الخواطر . . وهذه أيضاً عبادة سهلة وهي كلمتين حلوين تكسب بهم قلوب الناس.

-عبادة قضاء حوائج الناس.. وهذه تأتي لأغلبنا عندما يحتاجك البعض كي تساعده للوصول لغايته أو لقضاء حاجة .

-عبادة الكلمة الطيبة صدقة.. فكلمة حلوة من لسانك يشهد لك بها يوم الحساب.

-عبادة حسن الظن.. وهى أن تترك البواطن لله لأنه هو الذي يحميك من الشر.

-عبادة جميلة هي زكاة "العلم"
وهو أنك إذا سألك أحدهم عن معلومة قلها كاملة مثلما ساقها لك رب العالمين عن طريق أحدهم. ابعثها لكل الناس أفدهم بها.

-عبادة التفاؤل والأمل بالله.. أي والله التفاؤل عبادة "أنا عند ظن عبدي بي".

-عبادة ترك مالا يعنيك.. وهو عدم التدخل في أي حاجة لا تعنينا ونترك التحليلات والاستنتاجات التي تؤدي إلى سوء الظن.. "يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم"

-عبادة التغافل .. أى لا تدقق كثيراً في عيوب غيرك ، لأنه من عاب شيئاً على أحد وقع فيه وأصابه نفس العيب.

-عبادة الإمهال والصبر.. أى يجب عليك أن تمهل وتصبر وتعطي المخطئ فرصة أخرى لعل وعسى أن تكون له مُعين.

-عبادة وقف الشائعات عندك.. وهذه عبادة مهمة جداً بأنك إذا سمعت كلاماً سيئاً عن أحد دعه يقف عندك..

-عبادة التبسم.. فتبسمك في وجه أخيك صدقة.
-إدخال السرور على قلب مسلم ، سواء بلين المعاملة أو الصفح عنه أو التبسم له أو الهدية أو المعونة أو الكلمة الطيبة أو البشرى أوغيرها .

وفي الفرق بين الولاية بفتح الواو وبين الولاية بكسرها وجهان: أحدهما: أنها بفتح الواو: للخالق، وبكسرها: للمخلوقين، قاله أبو عبيدة.
الثاني: أنها بالفتح في الدين، وبكسرها في السلطان.

من مقاصد الشريعة سد الذريعة

قال الامام أحمد بن حنبل رحمه الله : " إذا أحببت أن يدوم الله لك على ما تحب فدم له على ما يحب. "

قال بعض العلماء: لا تنزلن حاجتك من أغلق دونك أبوابه وجعل عليها حجابه؛ ولكن انزلها بمن بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة أمرك أن تدعوه وضمن لك أن يستجيب لك.

قال الحسن البصري رحمه الله : فساد القلوب متولد من ستة أشياء، أولها: يذنبون برجاء التوبة، ويتعلمون العلم ولا يعملون به، وإذا عملوا لا يخلصون، ويأكلون رزق الله ولا يشكرون، ولا يرضون بقسمة الله، ويدفنون موتاهم ولا يعتبرون.

قال إبراهيم الخواص رحمه الله : دواء القلب في خمسة أشياء: قراءة القرآن بالتدبر، وخلاء البطن، وقيام الليل، والتضرع عند السحر، ومجالسة الصالحين.

قال رجل لطاوس بن كيسان رحمه الله أوصني قال : أوصيك أن تحب الله حبا حتى لا يكون شيء أحب إليك منه، وخفه خوفا حتى لا يكون شيء أخوف إليك منه، وارج الله رجاء يحول بينك وبين ذلك الخوف وارض للناس ما ترضى لنفسك.

قال بعض العلماء إذا عصيت الله بموضع بأن حصل منك ذنب فاعمل في ذلك الموضع طاعة كاستغفار وذكر لله ونحو ذلك فكما يشهد عليك يشهد لك.

قال لقمان لابنه: يا بني بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ولا تبع آخرتك بدنياك تخسرهما جميعا.

قال رجل لمعروف الكرخي رحمه الله - أوصني قال : توكل على الله حتى يكون جليسك وأنيسك وموضع شكواك.

قال الإمام يحيى بن معاذ رحمه الله : " على قدر خوفك من الله يهابك الخلق ، وعلى قدر حبك لله يحبك الخلق ، وعلى قدر شغلك بالله يشتغل الخلق بأمرك "

قال الإمام الأوزاعي رحمه الله : " أفضل الدعاء الإلحاح على الله عز وجل والتضرع إليه. "

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن القرآن : قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم أحدكم آخر السورة.

قال سلام بن أبي مطيع رحمه الله : كن لنعمة الله عليك في دينك أشكر منك لنعمة الله عليك في دنياك .

الفرق بين اسم محمد وأحمد الفرق بينهما : أن محمداً هو كثير الخصال التي يحمد عليها، وأحمد هو الذي يحمد أكثر مما يحمد غيره، فمحمد في الكثرة والكمية، وأحمد في الصفة والكيفية

مما أفادتني تجارب الزمان : أنه لا ينبغي لأحد أن يظاهر بالعداوة أحداً ما استطاع ، فإنه ربما يحتاج إليه ، مهما كانت منزلته

واعلم أن الناس كلهم في هذه الدنيا على سفر، فاعمل لنفسك ما يخلصها يوم البعث من سقر.الم تعلم أن

الامام الشافعي هو الذي قال لا تجب الكفارة على المرأة المطاوعة لزوجها في الجماع في نهار رمضان خلاف للجمهور الذين اوجبوا الكفارة

الم تعلم أن الامام ابا حنيفة هو الذي قال بجواز بجواز قيام الليل باربع ركعات متصلة خلافا للجمهور

***من أسباب تعدد القراءات* :**

١- التسهيل والتخفيف والتيسير على الأمة الإسلامية كلها خصوصاً الأمة العربية، حيث كان العرب قبائل كثيرة، وكان بينهم اختلاف في اللهجاب ونبرات الأصوات، فلو نزل القرآن على قراءة واحدة لصعب عليهم الامتثال، فكان من آثار رحمة الله أن نزل القرآن بقراءات متعددة حتى يسهل على كل واحد منهم تلاوة القرآن بالقراءة التي تناسب نشأته اللغوية.

٢- إظهار نهاية البلاغة وكمال الإعجاز، قال الشيخ محمد عبدالعظيم الزرقاني: (إن تنوع القراءات يقوم مقام تعدد الآيات، وذلك ضرب من ضروب البلاغة، يبتدئ من جمال هذا الإيجاز، وينتهي إلى كمال الإعجاز).

٣- بيان حكم من الأحكام المجمع عليها، مثال: قراءة سعد بن أبيٍ وقاص في قوله تعالى ﴿وإن كان رجلٌ يورث كلالةً أو امرأةٌ وله أخٌ أو أختٌ فلكل واحدٍ منهما السدس﴾، قرأ سعد ﴿وله أخٌ أو أختٌ من أم﴾ بزيادة لفظ (من أم) فتبين بها أن المراد بالإخوة في هذا الحكم الأخوة للأم دون الأشقاء، وهذا أمر مجمع عليه.

٤- الترجيح لحكم اختُلف فيه، كما في قوله تعالى ﴿فكفارته إطعامُ عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبةٍ﴾ ، جاء في قراءة ﴿أو تحرير رقبةٍ مؤمنة﴾ بزيادة لفظ (مؤمنة) فكان فيها ترجيح لاشتراط الإيمان في الرقبة التي طلب تحريرها.

٥- الجمع بين حكمين مختلفين، وذلك كقوله تعالى ﴿فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن﴾، قُرأت (يَطَّهَّرْن) بالتشديد، و (يَطْهُرْن) بالتخفيف، فقراءة التخفيف أفادت أن الحائض لا يقربها زوجها حتى يصل أصل الطهر وذلك بانقطاع الحيض، وقراءة التشديد أفادت أنها لا يقربها زوجها حتى ينقطع الدم وتزيد عليه التطهر وذلك بتحقيق الغسل الكامل.

٦- الدلالة على حكمين شرعيين في حالين مختلفين، كقوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا

بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾، قُرأت (وأرجلَكم) بالنصب عطفاً على (وجوهَكم) للدلالة على وجوب غسل الرجلين، و(أرجلِكم) بالجر عطفاً على (رؤوسِكم) للدلالة على طلب المسح لمن لبس الخُف.

٧- دفع توهم أمر غير مراد، كقوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع﴾، قرأ ابنُ مسعود ﴿فامضوا إلى ذكر الله﴾، فقراءة (فاسعوا) توهم أن المراد السرعة في المشي إلى صلاة الجمعة، وهذا يخالف ما جاء في الحديث (إذا ثوب بالصلاة فلا يسع أحدكم ولكن ليمشي وعليه بالسكينة والوقار)، فجاءت قراءة (فامضوا) ودفعت توهم ما ليس مراداً وأزالت الإشكال لأن المضي ليس من مدلوله السرعة.

٨- تبيين المجمل والغريب، كما في قوله تعالى ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾، جاءت في قراءة أخرى ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ فبين المقصود.

٩- تجلية عقيدة ضل بسببها بعض المكلفين، كما في قوله تعالى ﴿وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً ومُلْكًا كبيراً﴾، جاءت في قراءة أخرى ﴿ومَلِكًا كبيراً﴾، فبينت القراءة الثانية الحق في عقيدة أهل السنة والجماعة في رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة.

١٠- بيان صحة لغة من لغات العرب، كقوله تعالى ﴿واتقوا اللهَ الذي تساءلون به والأرحامَ﴾، قرأ حمزة ﴿والأرحامِ﴾ بالخفض، وفي ذلك حجة على جواز عطف الاسم الظاهر على الضمير المجرور من غير إعادة العامل.

١١- إقامة الحجة على أن القرآن من عند الله تعالى، وذلك لأن القراءات مهما تعددت فإنها لا تؤدي إلى التناقض في اللفظ ولا في المعنى، بل القرآن الكريم كله بما فيه من قراءات وحروف قد بلغ الغاية في التوافق، ويصدق بعضه بعضا.

١٢- فتح مزيد من أبواب الخير والثواب، لما كانت القراءات متعددة وكل قراءة بحاجة إلى من يتلقاها ويتعلمها حتى يحسن أداءها وهذا من شأنه أن يعود عليهم بثواب عظيم وأجر جزيل، أما لو كانت قراءة واحدة هي التي يؤدى بها القرآن لفات هذا المقصود.

ألم تعلم أن الامام الشافعي هو الذي قال بأن الرأس تمسح ٣ مرات في الوضوء خلافا للجمهور

الم تعلم أن الامام الشافعي هو الذي قال إن اليمين الكاذب فيه كفارة خلافا للجمهور

الم تعلم الملاحدة أشد كفرا من ابليس

ابليس قال لربه

خلقتني من نار

والملاحدة ينكرون ان الله خلقهم

الم تعلم أن الامام مالك هو الذي قال إن اليدين توضع قبل الركبتين عند السجود خلافا للجمهور

ألم تعلم أن سبب الخلاف في حكم ترتيب الأعضاء في الوضوء هو الخلاف في واو العطف في آية الوضوء هل تفيد الترتيب أم لا

ألم تعلم أن الامام ابا حنيفة هو الذي قال إن صلاة الكسوف تصلي ركعتين مثل صلاة الجمعة خلافا للجمهور

ألم تعلم أن الامام احمد هو الذي قال إن المضمضة والاستنشاق في الوضوء واجب خلافا للجمهور

ألم تعلم أن الامام مالك هو الذي قال إن ساعات التبكير يوم الجمعة هي ساعة وإحدى قبل. الجمعة تقسم ٥ مرات خلافا للجمهور

ألم تعلم أن سبب الخلاف في حكم اشتراط الطهارة لمس المصحف هو الخلاف في تفسير قوله تعالى

لا يمسه إلا المطهرون

قيل المطهرون هم بنو أدم وسياق الاية للنهي

وقيل المطهرون هم الملائكة وسياق الاية للخبر

ألم تعلم أن الامام احمد هو الذي قال إن صلاة الكسوف يقرأ فيها الامام جهرا

خلافا للجمهور

الم تعلم أن الامام الشافعي هو الذي قال لا تجب الكفارة على المرأة المطاوعة لزوجها في الجماع في نهار رمضان

خلاف للجمهور الذين اوجبوا الكفارة

الم تعلم أن معني قوله تعالى في آية الظهار

ثم يعودون لما قالوا

أي فيما قالوا

أي الجماع بعدما ظاهر من امرأته

ألم تعلم أن الامام مالك هو الذي قال إنه لا يجوز

المسح علي الجوربين خلافا للجمهور

الم تعلم أن الامام مالك عو الذي قال بأن كفارة الماع على التخيير خلافا للجمهور الذين قالوا على الترتيب

الم تعلم أن الامام ابا حنيفة
هو الذي قال انه شرط التتابع في صيام الايام الثلاثة
في كفارة اليمين

الم تعلم أن الامام ابا حنيفة هو الذي قال بجواز بجواز
قيام الليل باربع ركعات متصلة خلافا للجمهور

الم تعلم أن الامام مالك هو الذي قال بأن كفارة الجماع
على التخيير خلافا للجمهور الذين قالوا على الترتيب

ألم تعلم أن الامام احمد هو الذي قال إن صلاة المنفرد
خلف الصف لا تصح خلافا للجمهور

الم تعلم أن سبب خلاف العلماء في حكم المضمضة
والاستنشاق في الوضوء هو اختلافهم في معني الوجه
هل يشمل الظاهر فقط ام الظاهر والباطن

الم تعلم أن الامام الشافعي هو الذي قال بمشروعية
جلسة الاستراحة في الصلاة خلافا
لجمهور العلماء

قال الشافعي رحمه الله:

من أحب أن يفتح الله له قلبه أو ينوره فعليه بترك الكلام فيما لا يعنيه، وترك الذنوب واجتناب المعاصي، ويكون له فيما بينه وبين الله خبيةٌ من عمل صالح

قال مالك بن دينار رحمه الله:

بقدرِ ما تحزن للدّنيا يخرج همّ الآخرة من قلبك، وبقدر ما تحزن للآخرة يخرج همّ الدنيا من قلبك.

قال مالك بن دينار رحمه الله:

كفى بالمرء شرًا أن لا يكون صالحًا ويقعَ في الصالحين.

إن بيوت الجنة تبنى بالذكر ، إذا أمسك الذاكر عن الذكر أمسكت الملائكة عن البناء

أغبى الناس من ضل في آخر سفره وقد قارب المنزل

قال الذهبي: الكبير من أئمة العلم إذا كثر صوابه، وعلم تحرِّيه للحق، واتسع علمه، وظهر ذكاؤه، وعرف صلاحه وورعه اتباعه، يغفر له زلَّته ولا نضله ونطرحه، وننسى محاسنه، نعم لا نقتدي به في بدعته وخطئه، ونرجو له التوبة من ذلك.

أعظم ما يكون العبد قدراً وحرمة عند الخلق إذا لم يحتج إليهم بوجه من الوجوه، فإن أحسنت إليهم، مع الاستغناء عنهم، كنت أعظم ما يكون عندهم ومتى احتجت إليهم ولو في شربة ماء نقص قدرك عندهم بقدر حاجتك إليهم

يقال النفوس ثلاثة أنواع وهي : النفس الأمارة بالسوء : التي يغلب عليها اتباع هواها بفعل الذنوب والمعاصي ، النفس اللوامة : وهي التي تذنب وتتوب ، فعندها خير وشر ، لكن إذا فعلت الشر تابت وأنابت فتسمى لوامة لأنها تلوم صاحبها على الذنوب ولأنها تتلوم أي تتردد بين الخير والشر ، النفس المطمئنة : وهي التي تحب الخير والحسنات وتريده وتبغض الشر

والسيئات وتكره ذلك ، وقد صار لها ذلك خلقاً وعادة وملكة ، فهذه صفات وأحوال لذات واحدة وإلا فالنفس التي لكل إنسان هي واحدة وهذا أمر يجده الإنسان من نفسه .

قال مالك بن دينار رحمه الله:
كل جليس لا تستفيد منه خيرا فاجتنبه

قال سفيان الثوري رحمه الله:
من عرف نفسه لا يضره ما يقوله الناس فيه

قال سفيان الثوري رحمه الله:
ما أُعْطِيَ رجل من الدنيا شيئا إلا قِيل له: خُذه، ومثله حُزنا.

ذكر بعض السادة الفقهاء أن التقبيل على خمسة أوجه: قبلة المودة للولد على الخد، وقبلة الرحمة لوالديه على الرأس، وقبلة الشفقة لأخيه على الجبهة، وقبلة الشهوة لامرأته أو أمته على الفم، وقبلة التحية

للمؤمنين على اليد. وزاد بعضهم قبلة الديانة للحجر الأسود.

هذه قصيدة على لسان إمام مسجد، صادقٍ في إمامته، جعلنا الله مثله.

جزى اللهُ الإمامةَ كلَّ خيرٍ

أعانتني على فِعْلِ الصَّلاةِ

فكم قد أيقظتني من مَنَامٍ

فقادتني إلى طِيبِ الحياةِ

وكم قد ذكَّرتني آيَ ذِكْرٍ

فصارت بعدُ مُحْكَمَةَ الثَّباتِ

و كم قد أوثقتني في رِبَاطٍ

بهِ أرجو جزيلَ المكرماتِ

و كم قد ألبستني ثوبَ داعٍ

إلى نَهْجِ الهدايةِ والنَّجَاةِ

هنيئاً للأئمَّةِ كم أصابوا

من الخيراتِ كمْ والصَّالحاتِ

فصبراً في الإمامةِ ثُمَّ صبراً

فكم يَجْنِي الصَّبُورُ من الهِبَاتِ

إلَهِي أَبْقِنِي -مادُمْتُ حَيَّاً-

إماماً صالحاً حتَّى المماتِ

نصيحة لأئمة التراويح

نصيحة لإخواني أئمة المساجد في رمضان من واقع التجربة....

١_ لا تأكل أي منتج من منتجات الألبان قبل الصلاة مباشرة ولا حتى حليب البودرة مُضاف على نسكافيه مثلا..

(تزيد البلغم)

٢_ لا تشرب أي مشروبات باردة لا قبل الصلاة ولا بعدها .. خصوصا المشروبات الغازية وعصير التفاح والمياة الباردة .. (تتعب الأحبال الصوتية)

٣_ اليانسون يرخي الأحبال الصوتية.. الزنجبيل مع معلقة عسل مع حبة البركة ممتاز جدا ..

٤_ ضع بجانبك كوب ماء في المحراب دافيء .. دفي به صوتك ..

٥_ راجع بصوت هاديء جدا طوال اليوم .. وتكلم قليلا .. وابعد عن المروحة والمكيف .. واقترب قليلا من المايك وابدأ بهدوء .. لا تبدأ القراءة بصوت عالٍ ..

٦_ عليك مراعاة الناس .. إذا كنت لا تريد قراءة المصحف كاملاً.. اختر الآيات التي ترقق القلوب وخفف عليهم قدر الاستطاعة ..

٧_ قراءتك لمعاني الآيات قبل الصلاة تفيدك جدا في فهم المعنى وتساعدك في الخشوع ..

٨_ لا تهتم بالتقليد أو تهتم بمقام معين (اقرأ كما أنت.. يصل المعنى للقلوب) ..

٩_ اقرأ لتُسمعَ الناس القرآن بصوتك لا لتسمعهم صوتَك بالقرآن .. النية مهمة اجعلها القرآن أولا.. (مهمة)

١٠_ إذا كنت سوف تختم المصحف كاملاً... لا تهتم بسرعة التلاوة أو متى تنتهي... اقرأ بهدوء قراءة الحدر قال تعالى : (وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث) اي بسكينة وطمأنينة كما كان النبي ﷺ يفعل.

١١_ انتبه واجعل للسجود والركوع قدرا من الطمأنينة.. فلا يشغلك لا الوقت ولا مقدار القرآن اللذي تود أن تقرأه ..

١٢_ إعطاء فرصة للناس ولو دقيقة للراحة بعد كل ركعتين مهم جدا لاستعادة النشاط ..

١٣_لو شعرت بالتعب ولو لحظة ... لا تستمر .. ممكن أن تستعين بإخوتك من الأئمة ..

١٤ _ علق قلوب الناس بالقرآن كثيرا وتكلم عنه كثيرا .. كتير منهم لا يعرف سجدة التلاوة تكلم عنها واعلمهم ماذا يقولون بها ..

١٥_ .. احفظ الأدعية الواردة عن سيدنا النبي ﷺ ... فقد أوتي جوامع الكلم.. وهو أخشى الناس لله وأتقاهم .. ومهما حاولت أن تختار أعذب الكلمات والجمل وأفضلها في الثناء على الله فلن تجد أفضل من كلام رسول الله صل الله عليه .

١٩_ راجع القرآن قبل الصلاة ... وابدأ مراجعة الجديد بعد التروايح مباشرة وصل بالورد في النوافل طوال اليوم..

٢٠_ ادع الله دائماً بقبول الصلاة ولا تنس المرضى من دعائك والفقراء والمساكين والمهمومين والمكروبين وموتى المسلمين.. أعانكم الله ووفقكم..

قالـ الإمام الذهبـي- رحمــه الله:-*

في كتاب الكبائر

ويجـب علـى المـرأة أيضـاً دوام الحياء من زوجها وغض طرفها قدامه والطاعة لأمره، والسكوت عند كلامه، والقيام عند قدومه، والابتعاد عن جميع ما يسخطه، والقيام معه عند خروجه، وعرض نفسها عليه عند نومه، وترك الخيانة له في غيبته في فراشه وماله وبيته، وطيب الرائحة، وتعاهد الفم بالسواك وبالمسك والطيب، ودوام الزينة بحضرته، وتركها الغيبة، وإكرام أهله وأقاربه، وترى القليل منه كثيرا

الترتيب الزمني لأهم أحداث السيرة النبوية من المولد إلى الوفاة

فإن حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مرت بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: من ولادته صلى الله عليه وسلم إلى مبعثه.

المرحلة الثانية: من مبعثه صلى الله عليه وسلم إلى هجرته.

المرحلة الثالثة: من هجرته صلى الله عليه وسلم إلى وفاته.

المرحلة الأولى من ولادته إلى مبعثه

مولده صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في شهر ربيع الأول من عام الفيل، فابتهجت الدنيا بمقدمه.

أرضعته حليمة السعدية، ومكث في البادية عند بني سعد قريبًا من خمس سنين، ثم ردته حليمة إلى أمه.

وفاة أمه وهو في السادسة من عمره، فحضنته أم أيمن، ثم كفله جده عبد المطلب.

وفاة عبد المطلب وهو في الثامنة من عمره، فكفله عمه أبو طالب.

سفره صلى الله عليه وسلم إلى الشام السفرة الأولى مع عمه أبي طالب في تجارة وهو في التاسعة وقيل في الثانية عشرة.

زواجه صلى الله عليه وسلم من خديجة بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من الشام وهو في الخامسة والعشرين من عمره، ولها من العمر أربعون سنة.

حلف الفضول: وهو حلف أبرم لنصرة المظلوم والأخذ على يد الظالم وقد شهده النبي صلى الله عليه وسلم.

اشتراك النبي صلى الله عليه وسلم في بناء الكعبة بعد احتراقها وكان عمره خمسة وثلاثين عامًا.

إكرامه صلى الله عليه وسلم بالرسالة وهو في الأربعين من عمره.

المرحلة الثانية: من مبعثه صلى الله عليه وسلم إلى هجرته

أحداث السنة الأولى من البعثة

نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء وهو في الأربعين من عمره.

بدء نزول الوحي.

إسلام خديجة وأبي بكر وعلي بن أبي طالب وزيد بن حارثة.

الدعوة سرًا ثلاث سنوات، فأسلم جماعة من الأشراف والموالي كعثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وصهيب الرومي وعمار بن ياسر وأبي ذر، وابن مسعود وعثمان بن مظعون وغيرهم.

أحداث السنة الخامسة من البعثة

أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلى الحبشة بعد اشتداد الأذى بهم، ورجوعهم بعد ثلاثة أشهر.

أحداث السنة السادسة من البعثة

إسلام حمزة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أحداث السنة السابعة من البعثة

حصار النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه أبي طالب وبني هاشم وبني المطلب في شعب أبي طالب.

أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلى الحبشة وهي الهجرة الثانية، فهاجر نحو ثلاثة وثمانين رجلاً وثماني عشرة امرأة.

أحداث السنة العاشرة من البعثة

نقض صحيفة الظلم والجور، وخروج النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الشعب بعد أن أمضوا فيه قريبًا من ثلاث سنين.

وفاة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعمه أبي طالب.

اشتداد الأذى برسول الله صلى الله عليه وسلم.

انتقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف لدعوة القبائل، فأقام بها شهرًا ولقي من الأذى شيئًا عظيمًا.

رجوعه صلى الله عليه وسلم إلى مكة ودخوله في جوار المطعم بن عدي.

اجتهاده صلى الله عليه وسلم في دعوة القبائل في مكة وخارجها.

أحداث السنة الحادية عشرة من البعثة

وقوع الإسراء والمعراج، وقيل في العاشرة وفيه خلاف.

فرض الصلوات الخمس أثناء المعراج.

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لستة نفر، قدموا من المدينة فأسلموا وهم:

أبو أمامة، أسعد بن زرارة، وعوف بن الحارث، ورافع بن مالك، وقطبة بن حديدة، وعقبة بن عامر، وسعد بن ربيع، وقد شكل هؤلاء النواة الأولى للدعوة في المدينة.

أحداث السنة الثانية عشرة من البعثة

بيعة العقبة الأولى: وفيها بايع الرسول صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلاً، ثم انصرفوا إلى المدينة، فأظهر الله بها الإسلام على أيديهم وهم:

أبو أمامة، وعوف بن الحارث، ورافع بن مالك، وذكوان بن عبد قيس، وخالد بن مخلف، وعبادة بن الصامت، وعباس بن عبادة، وأبو الهيثم بن التيهان، وعويم بن ساعدة.

إسلام سعد بن عبادة وأسيد بن حضير وقبيلة بني عبدالأشهل بأسرها.

انتشار الإسلام حتى عم قبائل الأنصار كلها.

أحداث السنة الثالثة عشرة من البعثة

بيعة العقبة الثانية: وفيها وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان فبايعوه عند العقبة، ثم انصرفوا إلى المدينة فانتشر الإسلام في كل بيت فيها.

المرحلة الثالثة من الهجرة إلى الوفاة أحداث السنة الأولى من الهجرة

وصول النبي صلى الله عليه وسلم إلى قباء.

دخوله صلى الله عليه وسلم المدينة، ونزوله على أبي أيوب الأنصاري.

تأسيس مسجد قباء.

بناء المسجد النبوي.

الموادعة بين المسلمين واليهود.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

بدء الأذان.

إسلام عبدالله بن سلام.

رفع الوباء عن المدينة.

الإذن بالقتال.

أحداث السنة الثانية من الهجرة

غزوة ودّان وغزوة بواط، وغزوة العشرة، وفي هذه الغزوات خرج النبي صلى الله عليه وسلم لاعتراض عيرٍ لقريش، ولم يكن فيها قتال لأن العير قد سبقت.

غزوة بحر الأولى: وفيها خرج النبي صلى الله عليه وسلم لطلب كرز بن جابر، لأنه أغار على أموال المسلمين بالمدينة، إلا أنه هرب فلم يكن قتال.

سرية عبدالله بن جحش: وفيه غنم المسلمون أول غنيمة في الإسلام.

تحويل القبلة إلى الكعبة.

فرض صيام رمضان وقد فرض في شعبان.

وجوب الزكاة.

غزوة بدر الكبرى: وهي يوم الفرقان الذي نصر الله فيه نبيه صلى الله عليه وسلم وعباده المؤمنين، حيث خرج صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أصحابه، لاعتراض عيرٍ عظيمة لقريش وهي راجعة من الشام، فعلمت قريش بذلك، فجمعت نحو ألف رجل لملاقاة المسلمين، فالتقى الفريقان، ببدر، وكان نصرًا عظيمًا للمسلمين، حيث قتلوا سبعين، وأسروا سبعين، وغنموا غنائم عظيمة.

غزوة بني قينقاع: وهم قوم من يهود المدينة، نقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاهروا

بالعداوة، فحاصرهم الرسول صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه.

غزوة السويق: وفيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أبا سفيان ومن معه، ولكنه هرب ولم يكن قتال.

زواج علي رضي الله عنه بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

دخول النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة بنت أبي بكر.

أحداث السنة الثالثة من الهجرة

غزوة غطفان: وفيها خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد جمعًا من بني ثعلبة وبني محارب أرادوا الإغارة على المدينة، ولكنهم هربوا إلى الجبال.

غزوة بحران: وفيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد بني سليم لما بلغه أنهم يريدون الإغارة على المدينة، ولكنهم هربوا وتفرقوا.

غزوة أحد: وفيها سارت قريش لحرب المسلمين فيها أكثر من سبعين رجلاً، وقتل من المشركين ثلاثة وعشرون.

وفيها شج وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته بحجر، وجرحت وجنتاه، وأشيع أنه قتل صلى الله عليه وسلم.

وفيها قتل حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

غزة حمراء الأسد: وفيها خرج الرسول صلى الله عليه وسلم يريد قريشًا خوفًا من رجوعهم إلى المدينة.

زواج النبي صلى الله عليه وسلم من حفصة بنت عمر.

نزول تحريم الخمر.

أحداث السنة الرابعة من الهجرة

بعث الرجيع: و فيها أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم عشرة رجال لدعوة بعض القبائل وتعليمهم القرآن، وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري، ولكن الكفار غدروا بهم وقتلوهم.

بعث القراء: حيث أرسل النبي صلى الله عليه وسلم سبعين من القراء لدعوة أهل نجد، ولكنهم غدروا بهم وقتلوهم قتلاً منكراً.

غزوة بني النضير: فقد نقض يهود بني النضير العهد، وحاولوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم وأجبرهم على الرحيل.

غزوة ذات الرقاع: وفيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لملاقاة قبائل نجد، ولكنهم هربوا وتركوا نساءهم، وقيل حدثت في السنة السابعة.

نزول صلاة الخوف ورخصة التيمم.

زواج النبي صلى الله عليه وسلم من أم سلمة.

أحداث السنة الخامسة من الهجرة

غزوة دومة الجندل: وفيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد جمعًا من الأعراب يقطعون الطريق، فهربوا وتركوا أموالهم.

غزوة بني المصطلق: وتسمى المريسيع: وفيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتال بني المصطلق لتجيشهم الجيوش لحرب المسلمين، فقتل المسلمون منهم وأسروا وسبوا وغنموا.

زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من برة بنت الحارث سيد القوم، وكانت من بين الأسرى فسماها جويرية وكان هذا الزواج سببًا في إسلام بني المصطلق.

غزوة الخندق: وهي غزوة الأحزاب، حيث اجتمع المشركون من مشركي قريش ومشركي العرب وغيرهم، وبنو النضير، من اليهود لحرب المسلمين، وكان عددهم عشرة آلاف، بقيادة أبي سفيان، فأرادوا اجتياح المدينة، فحفر المسلمون خندقًا يحول بينهم وبين ذلك، فحاصروا المدينة خمسة عشر يومًا، ثم فروا بعد أن سلط الله عليهم ريحًا شديدة وجنودًا لم يروها.

غزوة بني قريظة: وهم من يهود المدينة، خرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة آلاف رجل لنقضهم العهد، وإظهارهم العداوة يوم الأحزاب، فحاصرهم وضيق عليهم حتى استسلموا ونزل صلى الله عليه وسلم على حكم سعد ابن معاذ في قتل الرجال وسبي النساء والذرية.

سرية عبد الرحمن بن عوف: إلى دومة الجندل وانتهت بإسلام رئيسهم وكثير من قومه.

سرية زيد بن حارثة: لاعتراض عير لقريش، فاعترضها وأخذها وما فيها، وأسروا أناسًا.

سرية سعد بن زيد: حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاقبة نفر من عكل وعرينة كفروا بعد إسلامهم، وقتلوا راعيًا للنبي صلى الله عليه وسلم.

إبطال عادة التبني.

نزول فريضة الحجاب.

أحداث السنة السادسة من الهجرة

غزوة بني لحيان: وبنو لحيان هم قتلة عاصم بن ثابت وإخوانه غدرًا فخرج إليهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يلق أحدًا.

غزوة الغابة: وفيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب عينة بن حصن ومن معه، لأنهم أغاروا على أموال النبي صلى الله عليه وسلم وسلبوها، وقتلوا رجلاً من المسلمين، وقد حدث بين الفريقين بعض المناوشات.

غزوة الحديبية: ولم يكن فيها حرب بل تم فيها الصلح بين المسلمين وقريش فيما يعرف بصلح الحديبية.

بيعة الرضوان: حدثت بعدما أشيع من مقتل عثمان رضي الله عنه، فبايع الناس النبي صلى الله عليه وسلم على الموت أو عدم الفرار، فلما علمت قريش بذلك خافت وأطلقت عثمان ومن معه.

مراسلة النبي صلى الله عليه وسلم الملوك يدعوهم إلى الإسلام.

أحداث السنة السابعة من الهجرة

غزوة خيبر: وفيها حاصر النبي صلى الله عليه وسلم حصون يهود خيبر وهم أعظم المتآمرين على الإسلام، ففتحوا حصونهم، وغنم المسلمون منها غنائم عظيمة.

محاولة امرأة يهودية قتل النبي صلى الله عليه وسلم بالسم عن طريق الشاة المسمومة.

رجوع مهاجري الحبشة بعد أن أقاموا بها عشر سنين.

فتح فدك وهو حصن قريب من خيبر، وعقد الصلح مع أهلها من اليهود.

الصلح مع أهل تيماء من اليهود على دفع الجزية.

غزوة وادي القرى حيث دعا الرسول صلى الله عليه وسلم أهلها إلى الإسلام، فأبوا وقاتلوا المسلمين فقاتلوهم وغنموا منهم كثيرًا.

عمرة القضاء في ذي القعدة.

إسلام خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة.

زواج النبي صلى الله عليه وسلم من صفية بن حيي بن الأخطب سيد بني النضير.

زواجه صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث، وهي آخر نسائه زواجًا.

أحداث السنة الثامنة من الهجرة

سرية مؤتة: وفيها جهز الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة آلاف مقاتل لقتال الروم بعد أن قتلوا رسوله صلى الله عليه وسلم إلى أمير بصري، وكان جيش الروم يزيد على مائة ألف مقاتل، فقاتل المسلمون قتالاً عنيدًا، وقتل قواد الجيش الثلاثة، زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن رواحة، وكاد المسلمون ينكسرون لولا توفيق الله تعالى لخالد بن الوليد الذي نظم الجيش، وقاتل قتالاً شرسًا، ثم قام بالتراجع إلى المدينة بعد أن كبد الأعداء خسائر فادحة.

غزوة فتح مكة: وكان سببها أن قريشًا نقضت شرطًا من شروط صلح الحديبية فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحًا منتصرًا في عشرة آلاف مقاتل.

إسلام أبي سفيان بن حرب، وكعب بن زهير وجماعة.

العفو عن أهل مكة.

غزوة حنين: وفيها سار رسول الله صلى الله عليه وسلم باثني عشر ألفًا لحرب قبيلتي ثقيف وهوازن، لأنهم جمعوا الجموع لحربه، فانهزم المسلمون في بادئ الأمر، لإعجابهم بكثرتهم، وثبت القليل مع النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلوا الأعداء قتالاً شديداً حتى هزموهم بإذن الله في النهاية.

إسلام كثير من أهل مكة.

قدوم وفود هوازن إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

رجوع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة.

أحداث السنة التاسعة للهجرة

وجوب الحج إلى بيت الله الحرام.

سرية علي بن أبي طالب: لهدم الفلس وهو صنم طئ، فهدمه وأحرقه وهزم عباده وغنم وسبى.

إسلام عدي بن حاتم.

غزوة تبوك: وفيها خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين ألفًا من أصحابه لملاقاة الروم، الذين جمعوا الجموع بالشام لغزو المسلمين في بلادهم، وفيها

تخلف المنافقون وبعض المؤمنين، ولما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك لم يجد جيشًا، فرجع دون حرب.

قدوم وفد تميم وثقيف.

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل الطائف، وهدم صنم ثقيف بالطائف.

وفاة زعيم المنافقين عبدالله بن أبي بن أبي سلول.

وفاة أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج عثمان رضي الله عنه.

أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق أن يحج بالناس.

نزول سورة براءة وفيها أن المشركين نجس فلا يقربوا المسجد الحرام.

أحداث السنة العاشرة من الهجرة

سرية علي بن أبي طالب إلى اليمن لدعوتهم إلى الإسلام، ولكنهم أصروا على القتال فانهزموا ثم أجابوا إلى الإسلام، وبايعه رؤساهم.

إرسال معاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري إلى اليمن لتعليم أهلها شرائع الإسلام.

حجة الوداع: حيث حج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أكثر من مائة ألف من المسلمين وأشار إلى قرب وفاته صلى الله عليه وسلم بعد إكمال الدين وإتمام النعمة.

وفاة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم.

أحداث السنة الحادية عشرة

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته ودفنه بأبي هو وأمي صلى الله عليه وسلم.

مصطلحات المناسك

١- المَحْرَم للمرأة : زوجها ؛ وكل ذكر بالغ تحرم عليه تحريمًا مؤبدًا، بقرابة، أو رضاع ، أو مصاهرة .

٢- الحج: القصد إلى البيت الحرام بأعمال مخصوصة.

٣- الحج المبرور: الذي لا يرتكب صاحبه فيه معصية.

٤- العمرة: زيارة البيت الحرام على وجه مخصوص.

٥- الإحرام: نية الدخول في النسك ؛ وسمِّي بذلك؛ لأن المحرم بإحرامه قد حرّم على نفسه أشياء كانت مباحة له .

٦- النسك: معناه في لغة العرب: التعبد؛ وأصله مأخوذ من النسيكة وهي: الذبيحة المتقرب بها إلى الله.

٧- الميقات: موضع العبادة وزمنها؛ وينقسم إلى ميقات زماني، وميقات مكاني.

٨- التلبية: الإجابة؛ وتكرارها يعني: إجابة لك يا رب بعد إجابة، ولزومًا لطاعتك فهذه التلبية إجابة لقول الله: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) [الحج: ٢٧].

٩- التمتع: الإحرام بالعمرة وحدها في أشهر الحج، ثم يفرغ منها، ويحل إحرامه، ثم يحرم بالحج في وقته من نفس العام.

١٠- القِران - بكسر القاف -: الإحرام من الميقات بالعمرة والحج معًا، ويسعى لهما سعيًا واحدًا، ويبقى محرمًا إلى يوم العيد، وعليه هدي كالمتمتع.

١١- الإفراد: الإحرام بالحج مفردًا، ولا يحل إحرامه إلا يوم العيد، وليس عليه هدي.

١٢- أشهر الحج: شوال، وذو القعدة، والعشر من ذي الحجة.

١٣- حاضرو المسجد الحرام: سكان مكة أو الحرم.

١٤- الآفاقي : هو الذي ليس من حاضري المسجد الحرام، أي يسكن بعيدًا عن الحرم؛ وسمي بذلك ؛ لأنه جاء من الآفاق.

١٥- الحرم : مكة، ومنى، ومزدلفة.

١٦- الاضطباع : إبراز (كشف) الكتف الأيمن فقط، ويجعل وسط ردائه تحت إبطه، وطرفيه على كتفه الأيسر؛ ولاضطباع سنة في طواف القدوم فقط، ولا تجوز الصلاة به.

١٧- الرَّمَل - بفتح الميم - : إسراع المشي مع مقاربة الخطا؛ ويكون في الأشواط الثلاثة الأولى فقط من طواف القدوم.

١٨- الرفث : الجماع ومقدماته من فعل أو كلام.

١٩- الفسوق: كل خروج عن طاعة الله تعالى بارتكاب صغائر أو كبائر.

٢٠- الجدال : المخاصمة والمراء.

٢١- مقام إبراهيم : هو المكان الذي كان يقوم فيه إبراهيم عليه السلام بالمسجد الحرام للصلاة ؛ أو لبناء البيت ؛ وكان ملصقًا بجدار الكعبة ؛ ثم نقله عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه.

٢٢- الهَدْي - بفتح الهاء ، وسكون الدال - ما يُهدى إلى البيت الحرام : الإبل ، أو البقر ، أو الغنم ، ليذبح في مكة تقربًا إلى الله تعالى.

٢٣- بهيمة الأنعام : الإبل ، والبقر ، والغنم.

٢٤- البُدْن - بضم الباء ، وسكون الدال - : جمع بدنة ؛ وهي ما يساق إلى الحرم من إبل وبقر ليذبح تقربًا إلى الله تعالى.

٢٥- النحر : النحر في أسفل الرقبة مما يلي الصدر.

٢٦- الذبح : في أعلى الرقبة مما يلي الرأس ، ولابد فيهما من قطع الودجين.

٢٧- الودجان : هما العرقان الغليظان المحيطان بالحلقوم.

٢٨- القانع: السائل.

٢٩- المعترّ : الذي يتعرض للرجل ؛ ولا يسأله حياءً وعفة.

٣٠- الإحصار : المنع من دخول مكة بعد الإحرام لمرض أو عدو أو غيره.

٣١- الأيام المعدودات: هي أيام منى، وهي أيام رمي الجمار، وهي أيام التشريق.

٣٢- الإهلال: رفع الصوت؛ وذلك لأنـهم كانوا يرفعون أصواتـهم بالتلبية عند الإحرام.

٣٣- تلبيد شعر الرأس: أي يجعل فيه شيئًا نحو الصمغ أو العسل ليجتمع شعره كي لا يتشعث (يتفرق) في الإحرام أو يقع فيه القمل.

٣٤- الإذخر : نبت طيب الرائحة معروف عند العرب ، وينبت عادة في الأرض الجبلية.

٣٥- يوم التروية : هو الثامن من ذي الحجة ؛ سُمي بذلك ؛ لأن النـاس كانوا يتروون فيه المـاء - أي يتزودون بالماء - لما بعده ، حيث لم يكن المـاء موجودًا وقتها في منى وعرفات.

وقيل : لأن إبراهيم عليه السلام لما أمر بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام أصبح يتروى في أمر الرؤيا ؛ أي يتثبت ...

٣٦- مزدلفة: بين منى وعرفة؛ وسميت بذلك؛ لأن الحجاج إذا أفاضوا من عرفات ازدلفوا إليها: أي تقربوا ومضوا إليها، أو لأنهم يزدلفون إلى الله فيها؛ أي يتقربون إليه، وتسمى أيضًا: جمعًا؛ لاجتماع الناس بها، أو لجمعِ المغرب والعشاء.

٣٧- المشعر الحرام: سمي بذلك من الشعار؛ وهو العلامة؛ لأنه مَعْلم للحج والصلاة والمبيت به والدعاء عنده من شعائر الحج.

ووصف بالحرام لحرمته.

٣٨- وادي مُحسِّر - بضم الميم ، وتشديد السين - : هو واد بين مزدلفة ومنى ؛ وسمي بذلك ؛ لأنه يحسر سالكه.

٣٩- الخيف : ما ارتفع من الوادي قليلاً عن مسيل الماء ؛ وبه سمي مسجد الخيف بمنى ؛ لأنه بني في خيف الجبل.

٤٠- أيام التشريق : ثلاثة ؛ وهي الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر من ذي الحجة ؛ وسميت بذلك ؛ لأن لحوم الأضاحي تُشرّق - بضم التاء وتشديد الراء - فيها ؛ أي تقدد في الشرقة ؛ وهي الشمس.

اللهم لا تحرمنا حج بيتك الحرام

الأقوال السيئة التي قيلت فيك لن تضرك ، بل تضر صاحبها فلا تفكر فيها . - صحح تفكيرك ، ففكر في النعم والنجاح والفضيلة . - لا تنتظر شكرا من أحد ، فليس لك على أحد حق ، وافعل الإحسان لوجه الله فحسب . - حدد مشروعا نافعا لك ، وفكر فيه وتشاغل به لتنسى همومك . - احسم عملك في الحال ولا تؤخر عمل اليوم إلى غد .

تعز بأهل البلاء تلفت يمنة ويسرة ، فهل ترى إلا مبتلى ؟ وهل تشاهد إلا منكوبا في كل دار نائحة ، وعلى كل خد دمع ، وفي كل واد بنو سعد . كم من المصائب ، وكم من الصابرين ، فلست أنت وحدك المصاب ، بل مصابك أنت بالنسبة لغيرك قليل ، كم من مريض على سريره من أعوام ، يتقلب ذات اليمين وذات الشمال ، يئن من الألم ، ويصيح من السقم . كم من محبوس مرت به سنوات ما رأى الشمس بعينه ، وما عرف غير زنزانته . كم من رجل وامرأة فقدا فلذات أكبادهما في ميعة الشباب وريعان العمر . كم من مكروب ومدين ومصاب ومنكوب .

من أعظم النعم لو كنا نعقل – هذه الصلوات الخمس كل يوم وليلة كفارة لذنوبنا ، رفعة لدرجاتنا عند ربنا ، ثم هي علاج عظيم لمآسينا ، ودواء ناجع لأمراضنا ، تسكب في ضمائرنا مقادير زاكية من اليقين ، وتملأ جوانحنا بالرضا أما أولئك الذين جانبوا المسجد ، وتركوا الصلاة ، فمن نكد إلى نكد ، ومن حزن إلى حزن ، ومن شقاء إلى شقاء ﴿ فتعسا لهم وأضل أعمالهم ﴾

أخطاء شائعة بخصوص الحجامة

يكثر الحديث عن الحجامة وهناك بعض المعلومات الشائعة بعضها غير صحيح لذلك يجب علينا تجنب هذه الأخطاء:

١) تأجيل عمل الحجامة لأيام ١٧ و ١٩ و ٢١ من الشهر العربي...والصحيح أن هذه الأيام المفضلة تكون لعمل الحجامة الوقائية أما الحجامة العلاجية فهي تجرى فى اي وقت من الشهر العربي وقد ثبت أن النبي صلي الله عليه وسلم قد احتجم وهو محرم فدل ذلك على الاحتجام من المرض وقت حدوثه.

٢) التشريط الجائر والعميق لسحب كمية كبيرة من الدم والصحيح ان العبرة ليست في كمية الدم ولا لون الدم ولكن التشريط في حد ذاته علاج مصداقا لقول النبي صلي الله عليه وسلم " شرطة محجم "

٣) الخلاف حول عمل التشريط بشكل عرضي أو طولي وقد ثبت كلاهما وكلاهما صحيح طبقا لموضع الحجامة

٤) عمل الحجامة علي مواضع الألم فقط والصحيح تتبع منطقة الألم (الموضع التشريحي) مع الاهتمام بالموضع العصبي أيضا بل بالعكس بعض الأمراض تقتصر فيها الحجامة علي الموضع العصبي فقط

٥) الفترة الفاصلة بين جلستي حجامة لا تقل عن ٦ شهور والصحيح ان الحجامة الوقائية ينصح بها بشكل دوري كل شهرين أو ثلاثة شهور ويفضل حاليا ان تكون شهرية نظرا لتدني مستوي الغذاء وتأثيره علي الصحة العامة وعلي النقيض تزداد الأوبئة والأمراض شراسة ... أما الحجامة العلاجية فلا مانع من تكرارها كل ١٥ يوم وذلك طبقا للحالة وتقدير المعالج للكورس العلاجي المطلوب .

٦) الأكل قبل الحجامة استعدادا لفقد الدم والصحيح التنبيه علي المحتجم ألا يأكل لمدة ساعتين على الأقل قبل الحجامة وساعتين بعدها مع الاهتمام بالإكثار من شرب الماء والعصائر قبل واثناء وبعد الحجامة .

٧) عدم الاهتمام بالتاريخ المرضي والعلاج المتناول (إن وجد) قد يؤدي لكارثة فمريض السكر والضغط

المنخفض والحائض لهم معاملة خاصة وكذلك من يتناول أدوية سيولة.. ومريض الفشل الكلوي لا تصح له الحجامة وكذلك لا يصح عمل حجامة لمرضى القلب على الصدر إذا كان المريض لديه جهاز لتنظيم ضربات القلب . .

٨) اعتقاد أن الأطفال ليست لهم حجامة، والصحيح ان الحجامة تصح للأطفال كعلاج ولكن لا يستحب اجراء حجامة وقائية إلا بعد البلوغ .

٩) وضع كأس الحجامة قبل التشريط فترة طويلة والصحيح ان المدة تختلف من شخص لآخر ومن موضع لآخر والمطلوب حدوث الاحتقان فقط ثم يبدأ التشريط .

١٠) اعتقاد ان دم الحجامة فاسد والصحيح انه دم لا يختلف عن الموجود بالجسم.